

۱۱۵ - در وصف عكا

و از حضرت بهاء الله در خاتمه لوح معروف خطاب بشیخ نجفی اصفهانی است قوله الاعلی در اینمقام لازم شد احادیثی که در شأن اینمدينه مبارکه مشرفه یعنی عكا وارد شده ذکر شود... بسم الله الرحمن الرحيم ما ورد في فضل عكا و البحر و عين البقر التي بعكا حدثنا عبد العزيز بن عبد السلام عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال ان عكاء مدينة بالشام قد اختصها الله برحمته و قال ابن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه و سلم قال الا ان افضل السواحل عسقلان و ان عكا افضل من عسقلان و فضل عكاء على عسقلان و على جميع السواحل كفضل محمد على جميع الانبياء الا اخبركم بمدينة بين جبلين في الشام في وسط المرج يقال لها عكاء الاوان من دخلها راغباً فيها و في زيارتها غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من خرج منها غير زائر الا لم يبارك الله له في خروجه الا و ان فيها عين يقال لها عين البقر من شرب منها شربة ملا الله قلبه نوراً و امنه من العذاب الاكبر يوم القيامة و عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان في السواحل مدينة معلقة تحت ساق العرش يقال لها عكاء من بات فيها مرابطاً احتسا بالله تعالى كتب الله له ثواب الصابرين و القائمين و الراكعين و الساجدين الى يوم القيامة و قال صلى الله عليه و سلم الا اخبركم بمدينة على شاطئ البحر بيضاء حسن بياضها عند الله تعالى يقال لها عكا و ان من قرصه برغوث من براغيثها كان عند الله افضل من طعنة نافذة في سبيل الله الا و ان من اذن فيها كان له مدصوته في الجنة و من فعد فيها سبعة ايام مقابل العدو حشره الله مع الخضر عليه السام و امنه الله من الفزع الاكبر يوم القيامة و قال صلى الله تعالى عليه و سلم الا و ان في الجنة ملوكا و سادات و فقراء عكا ملوك الجنة و ساداتها و ان شهراً في عكا افضل من الف سنة في غيرها و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال طوبى لمن زار عكا و طوبى لمن زار زائر عكاء طوبى لمن شرب من عين البقر و اغتسل من مائها فان الحور العين يشربن الكافور الذى في الجنة من عين البقر و عين سلوان و بئر زمزم طوبى لمن شرب من هؤلاء العيون و اغتسل من مائها فقد حرم الله عليه و على جسده نار جهنم يوم القيامة و عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال في عكا نوافل و قضائل يختص الله بها من يشاء من قال في عكا سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم كتب الله له الف حسنة و مجاعنه الف سيئة و رفع له الف درجة في الجنة و غفر له ذنوبه و من قال في عكا استغفر الله غفر الله له ذنوبه كلها و من ذكر الله في عكا بالغدو و الاصال و العشى و الابكار كان عند الله افضل من نقل السيوف و الرماح و السلاح في سبيل الله تعالى و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من نظر بالبحر عند الزوال و كبر الله... عند الغروب غفر الله له ذنوبه و لو كانت مثل رمل عالج و من عد اربعين موجه و هو يكبر الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من نظر الى البحر ليلة كاملة كان افضل من شهرين كاملين بين الركن و المقام و من تربى في السواحل خبر ممن تربى في غيرها و النائم في السواحل كالقائم في غيرها .